

730_ فضل الجهاد و شروطه و مسقطاته _ شرح كتاب الفقه

الميسر) _ م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد كنا اه توقفنا في دراسة كتاب الفقه الميسر. كنا انتهينا من كتاب الحج - 00:00:00

المسائل اللي الحقها به وهي احكام العقيدة. واحكام الايه؟ الاضحية. وقفنا عند كتاب الجهاد كتاب الجهاد. ويعني الفقهاء احيا احيانا بيحطوا كتاب الجهاد بعد بعد العبادات على طول. واحيانا بيحطوه في الاخر بعد الايه؟ بعد الجنائيات - 00:00:20

والحدود والحاجات ديت. وهو موضعه في بعض العبادات اه قد يكون اوقع. لان الجهاد في الحقيقة هو من اشرف العبادات. هو من اشرف العبادات. وكون عبادة اظهر. فهو يعني انسان يتعبد - 00:00:50

لمجاهدة الاعداء في سبيل الله سبحانه وتعالى. من اجل اقامة العبادة بقى. يعني هو اصلا الهدف الجهاد ان يقيم الناس الصلاة ويؤتوا الزكاة ويحجوا البيت. اللي هي الايد والفقه مش بيتناول عقيدة طبعا لكن الهدف الاصلي ان يقول الناس - 00:01:10

ولا اله الا الله. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا. ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحساب - 00:01:30

على الله تعالى. ففي الحقيقة ان الجهاد هدفه اقامة الصلاة وايتاء الزكاة بعد التوحيد طبعا. فعشان كده هم بيحطوا الجهاد بعد على طول ايه؟ بعد الصلاة والصيام والزكاة والحج. خرينا نقول الباب الاول تعريف الجهاد وفضل وحكم وشروط ومسقط - 00:01:50

هو النهاردة هنتكلم في الايه؟ في الكام كلمة دول بس. ايه هو الجهاد؟ ما فضله؟ ما حكمه؟ ما هي شروطه؟ ما هي الامور التي تسقط وجوب الحج آ الجهاد. المسألة الاولى تعريفه. بيقول الجهاد في اللغة بزل الجهد ما سهل الجهاد. الانسان بيجاهد. يعني ببذل مجهود - 00:02:10

لكن في الاصطلاح هو بزل الجهد والوسع في قتال الاعداء. من الكفار بزل الجهد في قتال الاعداء ومدافعة الايه؟ الاعداء. هنا اه طبعا الجهاد هنا احنا عندنا نوعين من الجهاد. في جهاد دفع و جهاد ايه؟ طلب. يعني ايه جهاد دفع؟ جهاد دفع يعني العدو هو اللي هاجمني - 00:02:30

وانا ايه؟ وانا بدفعه عن بلاد المسلمين. وده هنتكلم عنه يعني. فده اسمه جهاد ايه؟ دفع. وفيه جهاد طلب. انا بروح اطلب الكفار في ديارهم وادعوهم الى الاسلام. فاذا ابوا وعرضت عليهم الجزية فاذا ابوا دخلن - 00:03:00

وقاتلنا من يقاتلنا حتى نتمكن من البلاد. ثم بعد ذلك نبقي الناس من يختار الاسلام يختار. اللي عايز يبقى على دينه يبقى تبقى في مشكلة بس المهم تعلق كلمة الاسلام يكون الاسلام هو الايه؟ هو الذي يحكم. لكي يعرض الاسلام على الناس بدون تشويه وبدون تشويش - 00:03:20

وبدون ان يتعرضوا للايه؟ لظلم الظالمين الذين يمنعونهم من السماع عن الاسلام والسماع دين الحق ويحولون بينهم وبين الالتزام بنديهم الفرصة كاملة. يبقى انا عندي الجهاد جهاد ممكن يكون دفع وممكن يكون ايه؟ طلب. عشان كده هنا قال لنا الموضوع ده في الكلمتين دول بيقول - 00:03:40

في قتال الاعداء من الكفار ومدافعتهم. فكأنه يقصد في قتال اعدام الكفار جهاد الايه؟ طلب ولا الدفع؟ لا طلب لان هو قال بعديها

ومدافعته. يبقى المدافعة دي اللي يقصد بها جهاد الايه؟ الدفع. وقتال الكفار اللي هو الايه؟ المطالبة يعني. الجهاد الايه؟ الطلب -

00:04:00

عشان كده يفضل لو لو احنا طبعا جهات الدفع دوت دي اصلا دفاع عن الاسلام يعني دفاعا عن المسلمين وبلادهم. جهاد الطلب احنا مش في الدفع انت بتقاتل على طول ما فيش كلام. لكن في جهاد الطلب انت مش بتقاتل على طول. انت تقاتل بعد - 00:04:20 فليكن اول ما يعنيه النبي عليه الصلاة والسلام قال امض على رسلك ومش عارف ايه فادعوهم الى الاسلام فان ابوا فايه فاعرض عليهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقتلهم - 00:04:40

علي بن ابي طالب كده لما راح غزوة ايه؟ خبير. آالفكرة ان المفترض في جهاد الطلب اقيد القتال ان هو يكون بعد عرض الاسلام وبعد الايه؟ وبعد عرض الجزء. وممكن يضاف على كلمة قتال الاعداء من الكفار بعد امتناعهم - 00:04:50 عن الاسلام ودفع الجسم. بعد امتناعهم عن الاسلام ودفع الجسم. ان احنا مش بتقاتل في جهاد الطلاق لما المسلمين بيطلبوا اعداء في ديارهم مش بيبدأوا بالقتال. بيبدأوا بعرض الاسلام. فازا اسلم الناس انتهى الامر. ممكن كمان يبقوهم في مكانهم ويعينوهم في مكانهم زي ما هو - 00:05:10

وبعد ذلك خلاص انتهى الامر يبقى هم زينا زيهم يعني لهم ما لنا. او بعد كده رفضوا نعروض عليهم الجزية وان احنا نبقي نتولى الامور وهم يدفعوا الجزية بدون قتال فاذا ابوا قاتلنا من يقاتلنا حتى نزيل الايه الذي يمنع المسلمين من - 00:05:30 تمكن من البلاد. لكننا لا نجبر احد على الاسلام ولا نقتل احد لا يقاتلنا. تمام؟ فلذلك نقول ايه؟ قتال اعداء الكفار بعد امتناعهم عن الاسلام ودفع الجزية ومدافعتهم ده لو نقصد به جهاد الايه؟ الدفع. وطبعا يشترط في ذلك كله ان يكون - 00:05:50 النية وجه الله تعالى. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. فلا يسمى الجهاز الجهاد الا اذا كانت النية وجه الله تعالى والا كان في لو كان لدنيا او يقال جريء كل هذا لا يعد - 00:06:10

عند الله شيء. بيقول بقى فضل الجهاد. طبعا معلوم النبي عليه الصلاة والسلام قال وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله زروة سنام الاسلام يعني اعلى قمة الاسلام الجهاد في سبيل الله. ليه؟ لان هو عبارة عن تضحية بكل شيء. يعني لو كانت الصلاة عبادة بدنية - 00:06:30

والحج عبادة مالية وبدنية ولو كان الصوم عبادة بدنية. فالجهاد هو تضحية كاملة بكل المال وكل النفس. يعني لم يبق هناك شيء بعد ذلك خلاص واحد جاب اخره في كل حاجة. فلذلك الجهاد زروة سنام الاسلام. لو كان الاسلام كده عامل زي السنة من الجمل يبقى اعلى نقطة - 00:06:50

في هي الجهاد في سبيل الله. كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لانه يعلو به الاسلام ويرتفع ويزهر. وقد فضل الله المجاهدين في سبيله باموالهم وانفسهم ووعدهم الجنة كما سيأتي في اية سورة النساء بعد قليل. بيقولوا والايات والاحاديث في فضل الجهاد - 00:07:10

مشاهدين كثيرة يعني منها قول النبي عليه الصلاة والسلام رباط في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه واه من المنازل. وقال صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله. لا يخرج الا جهاد في سبيله - 00:07:30 انا وتصديقا برسلي فهو ضامن ان ادخله الجنة. او ارجعه الى منزله الذي خرج منه بما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلب جرح يعني يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهينته يوم - 00:07:50 ما كن لون الدم وريحه ريح المسك. والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدًا. ولكن لا اجد سعى ويشق عليهم - 00:08:10

ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل. وهذا رواه الامام مسلم. فشوف بقى الكلام. النبي عليه الصلاة والسلام كان احيانا يبعث سرايا وهو ما يطلعش فيها. بيقول لولا - 00:08:30 يشق على المسلمين كنت طلعت في كله. لكن الناس اللي يشوفوني بطلع بيطلعوا معي. حتى لو جهاد تطوع بيطلعوا معي برضو. فده

يشق على الناس. فكان يعني بيعز عليه وهو بيطلع سريع - 00:08:50

مش موجود فيها عليه الصلاة والسلام. وقوله عليه الصلاة والسلام ما يجد الشهيد من مس القتل مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة. ويكفي قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - 00:09:00
فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون انتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله. شف بيقارن ايه؟ سقاية الحاج - 00:09:20
عمارة المسجد الحرام. في اعمال اشرف من كده انك انت تكون بتضع فلوسك في بيت الله تعالى. وبتسقي الحجيج. ربنا بيقول ده زي الجهات لا يمكن ابدًا. اجعلتم سقاية الحاج رغم انه عمل عظيم. وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر واجب -

00:09:40

جاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين. فهذه آيات واحاديث كثيرة طبعًا معروفة ومشهورة. بيقول اما حكمة من مشروعية الجهاد. فقد شرعه الله سبحانه وتعالى لاهداف سامية. وغايات نبيلة. يعني البعض بيصور الجهاد دوت عشان -

00:10:00

بيشوهوا يعني ان المسلمين ايه رايعين بقى يستولوا على بلاد الكافرين وياخدوا فلوسهم ونسائهم وبقوا والسبايا والجواري والكلام دوت والحقيقة ان الحاجات دي كلها يعني اشيء بتحصل مع الجهاد. ولكن ليست هي المقصود من الجهاد. والا فلو ان انسان جاهد -

00:10:20

في هزه الاغراض لا يكون جهاده في سبيل الله اصلا. ولا يكون يعني ولا يكون هذا الجهاد مقبول عند الله. من قاتل لتكون كلمة الله العليا. فالحقيقة هي دي الغاية الاساسية. كون ربنا سبحانه وتعالى اباح للمسلمين الغنائم. اباح هناك اسرى اباح كزا وكزا اباحه الله

سبحانه وتعالى - 00:10:40

وفي نفس الوقت يعني آآ انما كان المقصد الاساسي هو ايه؟ هو هو القتال لتكون كلمة الله العليا فتشويه سورة الجاد على انه مسألة دنيوية او انه شبه الغزو مسلا في فرق كبير جدا بين الغزو الذي العالم كان بيعمله - 00:11:00

وبين الجهاد. لا يوجد اصلا علاقة. انما غزو الكافرين لبلاد المسلمين او غزو عموما حتى الكفار بعضهم لبعض. كان هدفه فعلا الاستيلاء على مقدرات الدولة واكل اموالهم واستغلال الايه للبشر اللي فيها وكده وتصدير كل ذلك لمصلحتهم الشخصية - 00:11:20

ولا يوجد اي قيمة يدعون اليها. انما هي مجرد دنيا. يخشوا ياخدوا الاموال ياخدوا كل شيء ياخدوا وينهبوا. يخلوا الناس دي كلها عبيد عندهم. زي ما كانت مصر قبل قبل مسلا - 00:11:40

قبل قبل الفتح الاسلامي كانت محتلة محتلة مسلا من البيزنطيين. وكان كان دول رغم ان هم نصارى لكن كانوا مذهبهم وكانوا يصومون المصريين سوء العذاب. لان المصريين كانوا ارثوذكس ودول بيكفروا دول ودول يكفروا دول. وكان بقى يعني حاجة صعبة

جدا كمصريين - 00:11:50

المصريين عايشين يعني زي العبيد في بلدهم. لذلك المصريين هم اللي ساعدوا اصلا عمرو بن العاص انه يدخل يفتح هذه البلاد ليتخلصوا من رق اخواني من النصارى. وعارفين ان هم سيعيشون مع الاسلام في حياة في حياة عادية رغيدة. مش هيتظلموا ولا حد

هيسرق مالهم ولا يأخذ يعني اشياهم ولا يمنعوا - 00:12:10

حتى من التعبد بدينهم الباطل. تمام؟ فهو الفرق كبير جدا. انما نحن نغزو ليصل لتصل ليصل الدين الى الناس ليسمع الناس كلمة التوحيد بدون تشويش بدون تشويه. ويكون لهم الحق في اختيار الدين بدون اضطهاد. بدون - 00:12:30

تهديد بدون خوف من ظالم يمنعهم من ذلك. اما ما يعرض بقى من اساء ذلك من غنيمة او او اسار او او فكل ده سببه هو اللي قاتلنا يعني هو اللي قاتلنا قاتلنا فالتالي انا اكيد لما هنتصر عليه سأخذ ماله سأخذ ما تقع عليه يدي. انت الذي قتلتنى انا لم اجبرك

على ذلك - 00:12:50

وده اصلا عرفي في جميع المعارك. ده شيء كده كده مش ليه؟ مش الدين هو مش الاسلام اللي ايه اللي وضع ده ايه؟ كتشريع جديد.

بل هناك احكام كام تانية شديدة الرحمة في القتال لا توجد في اي دستور من دساتير الدول لا في القديم ولا في الحديث. عشان كده
بيقول لنا شرع الجهاد - [00:13:10](#)

نمرة واحد لتخليص الناس من عبادة الاوثان والطواغيت واخراجهم من عبادة اخراجهم الى عبادة الله وحده لا شريك له. كما قال
ربيعي بن عامر لرستم ملك الفرس في مقالاته الشهيرة. قال لما قال له ما الذي جاء بكم؟ يعني انتم ايه؟ انتم جايين تعملوا ايه -

[00:13:30](#)

عايزين فلوس خدوا فلوس عايزين دنيا خدوا دنيا عايزين اراضي خدوا اراضي سيبونا في حالنا. قال له لا. مش بتوع كده.
احنا ما بنمشيش احنا ما فيش حاجة بترجعنا. ان احنا كل ده لا يغرينا اصلا. واصلا كان داخل له فروستم بقى فرش له الارض بتاعه
وعايز يكسره نفسيا. وضع بقى ان مارق - [00:13:50](#)

انصف سجاد واحسن بتاع. فدخل يعني ربيعي ابن عامر ماسك الايه؟ الحربة بتاعته. وداخل على رجله لابس ثوب متواضع جدا.
وقعد طول ما هو ماشي ايه؟ يحط الحربة في الارض كده كأنه يتكى عليها وخرمله كل الايه؟ كل الحاجات اللي هو حاططها.

الحاجات غالية جدا. سجاد فاخر ونمارق فاخرة وخدييات وبتاع. قعد كل ما - [00:14:10](#)

في على حاجة يخرمها ويكسرها لغاية ما وصل للرز. كأنه يبيعت له رسالة نفسية نحن لا تغرنا هذه الاشياء. ولا نبالي بها ولا نقصدها
ولا نسعى اليها طبعاً النهار نفسياً لما شاف واحد بالمنظر دوت كسر له كل حاجة في طريقه. قال له انت عايز ايه؟ قال ان الله ابتعثنا

لنخرج العباد - [00:14:30](#)

وده المقصد من عبادة العباد الى عبادة الله تعالى. ومن جور الاديان بعد تحريفها طبعاً الى عدل الاسلام كان ومن ضيق الدنيا انسان
ينحصر في الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. هو ده مقصد الجد نطلع الناس من عبادة الاوثان الى - [00:14:50](#)

عبادة الله تعالى. قال تعالى وقتلوهم حتى حتى تأخذوا ديارهم حتى تأخذوا اموالهم. لا. حتى لا تكون فتنة. شرك يعني. ويكون الدين
كله لله لا كله لله. وليس المقصود من ذلك. اننا سنجبر الناس على ذلك. ولكن سنفتح لهم الابواب ونمنع عنهم جميع العوائق -

[00:15:10](#)

اي عائق يمنعهم من الاسلام سنزيله عنه. ثم في النهاية القرار قرار الشخص. تريد الاسلام؟ اهلا وسهلا. لا تريد الاسلام؟ خلاص تدفع
الجزية هتلتزم بقى باحكام تانية. لكن لا يكون في الدين ابدأ اننا نجبر الناس على الاسلام. يعني ان حد يقول لك مسلاً ان - [00:15:30](#)

مين كانوا يجبرون الناس على الاسلام؟ الرد عليه بسيط جدا نقول عندنا اصلاً في الاسلام اية تخبرنا ان المجر على الاسلام اسلامه لا
يقبل فما الفائدة؟ ان نجبر الناس على الاسلام اذا كنا نعتقد ان المجر على الاسلام لا يقبل اسلامه - [00:15:50](#)

لا اكرهه في الدين مش كده؟ لا اكرهه في الدين. لا لا يصح الاكره في الدين. اما ان تؤمن مختاراً لو ان انسان اسلم ازهر الاسلام
علشان يحمي ماله ودمه. ده بنسميه ايه؟ بنسميه منافق. سميته منافق. ان المنافقين في الدرك الاسفل - [00:16:10](#)

من النار. هذا قرآن. فنحن لا نرضى حتى بالاسلام الاجباري. فليس هناك اي فائدة ان المسلمين يجبروا الناس على دخول الاسلام. ان
هو اصلاً ضرر عليه ان الناس تخش الناس اسلام مجبرة ده احنا بنعاني من المنافقين. نحول الناس الى منافقين. طب ما هو لو قلت له

اجبرك هيتحول لمنافق سهلة جدا. ويبتدي بقى يضرب من جوة - [00:16:30](#)

لا انا عايزك تسلم اختيارك. وانا ما احبش النفاق اصلاً ولا اريده. اما ان تسلم اما ان تزل على دينك. خلاص ده ارحم لي من انك انت
تكون منافق. فالشاهد - [00:16:50](#)

يعني ان فكرة اجبار الناس على الاسلام ده كلام لا حصل في الواقع ولا هو منطقي حتى. تمام؟ وكلام الناس مسلاً الاسلام انتشر بالسيف
لو كان يقصد اللقاء الكلمة دي. الكلمة دي ممكن تكون ايه؟ صح وممكن تكون غلط. غلط لو احنا قلنا ان الناس اجبرت على دخول -

[00:17:00](#)

الاسلام بايه؟ بالسيف. وصح نقول ان السيف كان سبب في وصول الاسلام لاماكن كتير. الاسلام انتشر بالسيف اه في اماكن لم يصل
اليها الاسلام الا بعد ايه؟ بعد تعامل السيف مع مع الايه؟ مع الناس اللي قاومونا بس. انا عايز اقول للناس الاسلام بعد ازنك لا مش

هتدخل طب تدفع - 00:17:20

حاجز يا لا. طب تخش الاسلام؟ لا. طب بعد ازنك. طب هقاومك. طب تعال. خلاص فايه؟ فالسيف يتعامل. لغاية ما انت تزيل الايه؟
المانع دوت وبعد كده تستقر وتدعو الناس الى الاسلام. يبقى كده السيف كان له دور في نشر الايه؟ الاسلام. وليس معنى ذلك ان
الناس اجبرت بحد السيف على دخول - 00:17:40

الاسلام. لكن الكلمة طبعها اللي بيقولها بيقصد المعنى القبيح بتاعها. فاحنا ليه دايمنا الناس بتقول لك لا الاسلام ما انتشرش في حد
السيف؟ هو لو يقصد نفي المعنى دوت؟ اه صح - 00:18:00
لكن هل ننفي ان السيف كان له دور في نشر الاسلام؟ لا طبعاً. الصيف كان له دور في نشر الاسلام. لكن ليس في اجبار الناس على
دخول الاسلام ولكن في - 00:18:10

ازالة الظالم الذي يمنع الناس من السماع عن الاسلام من وصول الاسلام اليهم فقط. لذلك تجد اقل عدد قتلى في تاريخ الحروب
هو في حروب المسلمين. ممكن تلاقيهم بضعة آلاف في كل حروب المسلمين. فأين الوحشية - 00:18:20
يكلّمونا عنها. هات لي حرب واحدة من حروب الكفار مع بعض. هتجد فيها مسلاً ما لا يقل عن الف ضعف من ضحايا المسلمين او قتلى
المسلمين في كل مع ركن على مدار التاريخ. الحرب العالمية الاولى كم قتل فيها؟ الحرب العالمية الثانية كم قتل فيها؟ هيروشيما
نجازاكي حرب فيتنام كم قتل فيها؟ انا بذكر لك - 00:18:40

الحروف بس ثلاث اربع حروف معاصرة. كان كم قتل الكاثوليك في اوروبا عندما كانوا يقاتلون البروتستانت او يقاتلون الايه؟
الارسوزوكس قال في في افريقيا او في اوروبا كم قتلوا؟ قتلوا ملايين ملايين اعداد التاريخ بيخبي الاعداد ديت. لان النصارى ما
يقدروش - 00:19:00

يقولوا لك الاعداد ديت. كم قتل المسلمين في كل الحروب؟ الف تتعد كده. يقول لك مسلاً ايه؟ كل حروب النبي عليه الصلاة والسلام
نفسها ممكن مات فيها مسلاً متين تلتमित واحد مسلاً كل الايه كل الحروب اللي خاضها النبي عليه الصلاة والسلام. وبعد كده ممكن
تلاقي غزوة كاملة يقول لك اصيب من الكفار مسلاً سبعين - 00:19:20
سامعين بس كل الجيش دوت قتل فيه سبعين. هو مش مش الهدف ان انا اقتلك. الهدف فيه هدف عايز اوصل له. وصلت له باقل
عدد من القتلى هذا يكفيني. مش بعد ما ليس الهدف هو ايه؟ اشباع بقى ايه ان احنا عندنا ايه؟ مفترسين او الكلام الغريب دوت.
يبقى ادي اول حاجة. بيقول ثاني حاجة كما - 00:19:40

لازالة الظلم واعادة الحقوق الى اهلها. قال تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم زلموا ان الله على نصره لقدير ان الكفار دول بيزلموا
المسلمين مجرد ما بيبقوا يكون عندهم قوة بتاع يستعملوه - 00:20:00

ضد المسلمين فوراً يكيدون لهم. انت لو ما رحتلوش هو هيجي لك. يعني ما تفتكرش ان هو يحترم شجاعتك الادبية. طب ما احنا لا
نتعارض للكافرين منذ زمن طويل بسبب الضعف طبعاً. هل تركونا؟ رغم الضعف الشديد رغم ان احنا ما عندناش اي حتى مبادرة ولا
ولا تصور قريب ان احنا سنغزو بلاد الكفار مسلاً - 00:20:20

هل تركونا انما نزلوا على بلاد الاسلام واستعمروها الاحتلال الانجليزي احتلال فرنسي غزو العراق غزو يعني انت تعلمون ما الذي
يحصل في بلاد المسلمين يعني. اذا انت لازم تدافع عن نفسك. انت تظلم. تمام؟ ثم ان هناك ظلم ثاني. ظلم بيقع على شعوب هؤلاء
الكافرين. الشعوب - 00:20:40

نفسياً مزلومة منهم واي ظلم اشد من ان يمنع الناس من حقهم في السماع عن الله تعالى. يعني هي الناس تعتبر مسلاً يقول لك ايه
غلاء المعيشة زلم ماشي. آآ فرض الضرائب زلم ماشي. آآ مش عارف ايه زيادة الاسعار - 00:21:00
الاكل والشرب حقوق الحق الانسان حق المعيشة الكريمة. كل ده الناس بتعضه ايه؟ زلم. رغم ان كل ده هو اعتداء على حق البدن
بس. فكيف بمن اعتدى على اعظم حقوق الروح على الاطلاق؟ ما هو اعزم حق للروح؟ ان تعرف الله - 00:21:20
ان تعبد الله ولا تشرك به شيئاً. ما حق الله على العباد؟ حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. هذا اعظم اعظم بكثير من

الطعام والشراب. والاسعار والمرتببات والضرائب وهذه الاشياء. فالذي يتعرف الشعوب بالاجنبية او الغربية او او او سواء - 00:21:40
بغض النزر عن جنسياتهم حتى لو كان قادتهم عايشينهم في احسن عيش. يقول لك ده احسن عيشة برضو. ده كزا وكزا. نقول والله
وقع عليهم اعظم ظلم ما هو الظلم الذي وقع عليهم؟ النوم منعوا من السماع عن الله. منعوا من الاسلام. وهذا اعظم ظلم على الاطلاق.
اذا - 00:22:00

ناس تجاهد لرفع الظلم حتى عن الناس ديت. لانهم يظلمون لانهم يحال بينهم وبين الاسلام. واضح؟ بعد كده بيقول لنا كما شرع
الجهاد لاذلال الكفار وارغام انوفهم والانتقام منهم. قال سبحانه وتعالى قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزيهم. وينصركم عليهم -
00:22:20

ويشفي صدور قوم مؤمنين. بعد كده يقول لنا بقى ما حكم الجهاد؟ الجهاد بمعناه الخاص هو جهاد الكفار فرض كفاية. خد بالك يعني
ايه الجهاد بمعناه الخاص؟ هو فسرهما وهو جهاد الايه؟ الكفار. ليه؟ لان الجهاد اصلا ككلمة لها معاني كتير. منها - 00:22:40
الجهاز النفس جهاد الشيطان جهاد الهوى جهاد الظالمين جهاد المنافقين جهاد العصاة جهاد المبتدعين. كل دي انواع من الايه؟ من
الجهاد. لكن هل اي نوع من الانواع دي هو المقصود في الباب ده؟ لا. انما الباب ده يقصد به الايه؟ جهاد الكفار - 00:23:00
اللي هو بالايه؟ باليد يعني. الجهاد اللي باليد. اما جهاد القلب وجهاد اللسان فده مش بنتكلم عنه. جهاد اصحاب البدع جهاد اصحاب
المعاصي فضل طبعا الجهاد النفسي وجياد الشيطان كل ده مش داخل معنا. لكن هنا معنى خاص للجهاد وهو الجهاد اللي هي الكفار.
بيقول فرض كفاية. طبعا هنا الفرض كفاية هنا المقصود به - 00:23:20

في هذا الايه؟ الطلب اللي هو لما انا دلوقتي هروح اطلب الكفار في بلادهم. اما جهاد الدفع فليس بفرض كفاية طبعا جهات الدفع
فرض عين على كل احد. يعني العدو اصلا نزل في ديار المسلمين. خلاص. ما فيش معنى ان الجهاد يفرض على الناس دول ناس. انما
الجهاد - 00:23:40

النهاردة على كل احد بكل ما يستطيع وقدر استطاعته. بل هو يجب على حتى من لا يجب عليهم الجهاد في العادة. يجب على النساء
والصبيان العبيد لان لا يوجد اسوأ من ان يتمكن الكفار من بلاد المسلمين. خلاص ما في كل كل الاعتبارات دي هتتلقى. لان -
00:24:00

الحاصلة من تمكن بلاد من كفار بلاد المسلمين اعظم من اي مفسدة تانية. فلذلك يشرع هنا جهاد المرأة وجهاد الصبي وجهاد الابن مش
هيستأزن ابوه ولا هستأزن امه ولا الزوجة تستأزن زوجها ولا العبد يستأزن سيده لان دي مصالح كل المصالح دي اقل بكتير -
00:24:20

من الضرر اللي هيقعد على المسلمين لو الكفار تمكنوا من البلاد. فكل الاعتبارات دي هتتلقى خلاص. لذلك فرض جهاد الدفع لو نزل
الكفار بديار المسلمين وفرض عين على كل من كان في البلدة وكل من كان في محيط البلدة التي ايه - 00:24:40
التي نزل بها الكفار. تمام؟ لكن هنا لما بيقول لنا فرض كفاية يقصد جهاد الايه؟ الطلب. اللي هو دلوقتي المسلمين سيخرجوا من
بلادهم اطلبوا الكفار في ديارهم يعرضوا عليهم الاسلام ثم الجزية ثم يبدأوا في الايه؟ في القتال. ده فرض كفاية مش ممكن طبعا كل
المسلمين يطلعوا ده ده منطقي بغض النظر - 00:25:00

لسه الدالة جاية. هل يتصور كل المسلمين يطلعوا ويسيبوا بلادهم فيها النساء والصبيان والاطفال وكده ويسيبوها ده ثاني مش
هيلاقوها ثاني فلازم فنة بس هي اللي تطلع. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة. واخذ بالك؟ فقال تعالى طيب ايه الدليل ان هو فرض
كفاية؟ قال تعالى - 00:25:20

حالا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيره للضرر. والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم
وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى. هنا ربنا بيفاضل بين مين ومين؟ بين اللي قاعد عن عن الجهاد تخلفا -
00:25:40

اللي قاعد عن الجهاد لان هو ما اختارش يروح مش اكثر. هنشوف هي خد بالك الاية في الاخر قالت وكلا وعد الله الايه؟ الحسنى وهنا

مش بنتكلم عن واحد عاصي وطائع. اتكلم عن اتنين طائعيه. هنا لا يستوي القاعدون من المؤمنين - 00:26:00

هنا القاعدون يعني المتخلفين عن الجهاد ولا القاعدون اللي هم الامام قال والله انا عايز الف واحد يطلعوا معايا ففي الف طلعة وفي ايه الفين قعدوا مسلا هم فحول المقصودين بالايه؟ الالفين اللي هم قعدوا. قالوا والله خلاص خدت الف خلاص احنا هنقعد. خلاص ما فيش مشكلة اقعدوا. بس لا يستوي الايه؟ القاعدون من المؤمنين - 00:26:20

من غيره للضرر بقى غير بقى اللي هو اصلا كان نفسه يطلع بس منعه من ذلك العمى او العرج او كده ماشي ده موضوع ثاني.

والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله اللي طلع ده فضل الله المجاهدين - 00:26:40

على القاعدين درجة. لأ وكلا وعد الله الحسنى. اذا هنا مش بنتكلم عن واحد تخلف عن الغزوة. انما بنتكلم عن واحد كان مختار وهو ما اختارش. فربنا بيقول لأ اللي طلع اكيد احسن من اللي ايه؟ من اللي قعد. مش معنى كده اللي قعد وحش. اللي قاعد كويس بس اللي طلع ايه؟ احسن منه. فده اللي زك ان ما يجيش - 00:26:50

على كل الناس ان هي تطلع وده ده الدليل ان جهاد الطلب فرض ايه؟ كفاية. ان ربنا لم يؤثم الايه القاعد لم يؤثم الايه؟ القاعد. بل قال ان القاعد مش مش حرام ان هو قعد. بل له اجر عموما على كل عباداته - 00:27:10

وما فيش زنب ان هو قاعد فده لذلك ان اذا لو كان الخروج فرض عين كان القائد ايه؟ يآثم مش كده؟ لكن لما كان فرض كفاية كان القاعد لا يآثم. وده الدليل اللي هو الاية. عشان كده بيقول لنا فقد دلت الاية على ان الجهاد فرض كفاية. لا فرض عين - 00:27:30
ليه؟ لان الله فاضل بين المجاهدين والقاعدين عن الجهاد بدون عزر. وكلا وعد الله الحسنى وهي الجنة. ولو كان الجهاد فرض عين لاستحق القاعدون الوعيد لا الوعد. الوعد اللي هو بالجنة. الوعيد بالنار كان يقول والقاعدون هيحصل فيهم ويحصل - 00:27:50
واخذ بالك زي ما ربنا قال مسلا فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا خطاب العتاب دوت ان ده قعد وهو كان مطلوب انه يطلع. لكن دوت قعد ما كنش مأمور ان هو ايه؟ يطلع يعني - 00:28:10

ولقوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. وهذا مشروط خد بالك بقى الكلمة دي من اهم الجمل. بيقول وهذا مشروط. يعني امتى يكون الجهاد فرض كفاية؟ لو اصلا - 00:28:30

في قدرة على الجهاد. اذا لم يكن هناك قدرة يسقط الفرد للعجز. فالفردية مرتبطة بالقدرة. والا فمممكن واحد يقول طب ليه احنا دلوقتي ما بنجاهدش؟ نقول هذا الامر في عجز عنه - 00:28:50

نحن عاجزون عن ذلك. فلا فلا يعني يآثم الانسان. لكن بيتبغى ينبغى ان يجتهد في احياء الامة واحياء القضية والاخر لاسباب القوة هو ده المطلوب منا دلوقتي. لكن هل يوجد احد دلوقتي يقدر يطلع يجاهد بلاد الكفار ويبقى عنده جيش وكده - 00:29:10

غير موجود الان للاسف. فالفرد هنا يسقط بسبب الايه؟ بسبب العجز عنه. عشان كده هنا بيقول هذا مشروط اذا كان المسلمين القوة وقدرة على قتال اعدائهم فان لم يكن لهم قوة ولا قدرة سقط عنه - 00:29:30

كسائد الواجبات. واصبح قتالهم لعدوهم في هذه الحالة القاهم بانفسهم الى التهلكة يعني كمان يآثم لو خرجوا هم في شدة الضعف. هم عارفين ان العدو في قمة القوة. وهم متأكدين ان هم لو خرجوا - 00:29:50

هذه الحالة يبادوا. فيآثموا اذا خرجوا. لان هم بيهلكوا انفسهم. ويعرضوا رأس مالهم اللي هو الناس والمؤمنين للابادة. بدون بدون اي مصلحة. لذلك مش معنى ان انت تقرا آيات الجهاد واحاديس الجهاد فتسخن تقول لها لازم اعمل اي حاجة. يلا بنا. يلا بنا فين -

00:30:10

يلا بنا ايه؟ انت لازم نفكر بالراحة. تقدر عندك قوة تقدر تجاهد تقدر فعلا تحرر بلاد المسلمين. تقدر تغزو اذا كنت لا تقدر فاصبر. اصبر.

استعينوا بالله واصبروا. وخذ باسباب القوة. واوحينا الى موسى ما - 00:30:30

ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا. واقيموا الخصر مصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة. وبشر المؤمنين. واحدة واحدة خد بالاسباب. خد بالاسباب اعمل اللي عليك. لكن لكن نطلع كده. ما هم الناس قالوا لموسى يلا. قال لهم استعينوا - 00:30:50

واصبروا. قالوا لأ ده ده اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر

كيف تعملون يعني هي يعني هي مش مش يلا بنا. طب ما يلا بنا سهلة. وبعدين نبات جميعا. خلاص كده سهلة في البساطة دي. يبقى يقول لك خدنا الشهادة. طب هي الشهادة اصلا هدفها - [00:31:10](#)

هي دفع اعلاء كلمة الله. طب اذا كان يلا هنموت كلنا شهداء. ولن يبقى مسلمون يدعون الى الله اصلا. فاين كلمة الله استازة واين المصلحة؟ واين علو كلمة الله؟ وما الذي انتفع ما الذي عاد على الدين؟ من هذا الايه؟ من هذا الجهاد الاهوج - [00:31:30](#)

هذا ليس بجهاد هذا تضییع للدين. الذي يفعل ذلك يضيع المسلمين ويهلكهم بلا اي مصلحة. ولا اي منفعة تعود عليهم يأثم ولا يعد ذلك نصرة للدين بل هو قد يكون هناك ضرر. على الدين بسبب الايه؟ بسبب القرارات الايه؟ التي - [00:31:50](#)

لا تحسب. ولذلك الجهاد ده منوط بالاياه؟ منوط القدرة زي ما قلنا. ده هيدخلنا في مسألة لطيفة كده. خلينا نقولها لكم لان هو ده مكانها. خد بالك عشان بعض الناس بيايه بيعتقدوا - [00:32:10](#)

الكلام ده مش ربنا قال لنا في سورة الانفال يا ايها النبي قال سبحانه وتعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين واياكم منكم مائة يغلبوا ويكن منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا - [00:32:30](#)

لانهم قوم لا يفقهون. كان الجهاد في الاول ان لو عشرين قدامهم متين لا يجوز الفرار ويجب الثبات. لو مية قصاد الف يجب الثبات ولا يجوز اليه الفرار. بعد كده ربنا قال الان خفف الله عنكم - [00:33:00](#)

وعلم ان فيكم ايه؟ ضعفا. فاياكم منكم مائة صابرة يغلب مائتين. واياكم منكم الف يغلب ايه؟ الفين بازن الله والله مع الصابرين. طب ايه فائدة الكلام ده؟ الكلام ده له فائدة اكيد. فايدته ان الحكم اذا كان المسلمون يواجهون عدو - [00:33:20](#)

اقل من ضعف عددين فلا يجوز لهم الفرار ابدًا. لا يجوز لهم الايه؟ الفرار. يبقى انت فهمت من كده ايه؟ ان لو والعدو اكثر من ضعف المؤمنين يجوز لهم الفرار. يجوز الفرار ازاى يا شيخ حرام - [00:33:40](#)

ما ينفعش حد يفر من الجهاد. لأ الفرار الحرام هو الفرار اذا كان في الشرط دوت ان العدو اصلا اقل من ضعفك اقل من الايه؟ من الضعف. لكن لو اكثر من الضعف هتخش بقى في ايه؟ في جواز الفرار هنا. هيجوز الايه؟ الفرار في الحالة ديت - [00:34:00](#)

لا يعد جبن ولا يعد تخاذل ولا يعد تضییع للدين. ولا يؤمر الانسان بالثبات ويهلك نفسه. ويتهم ان هو لو فر في الحالة دي ان انت ايه جبان زي ما قال الصحابة لخالد ابن الوليد والصحابة لما عادوا من مؤتة. قال انتم الفرارون - [00:34:20](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا بل انتم العكارون. يعني اللي هو بيفر ليكر. انتم فررتم لتتقوموا وتهتعدوا تاني. وفعلوا عادوا في يوم ايه تيتبوك مش كده لكن لما لو كان باقي خالد بن الوليد في غزوة موة وبيض المسلمين استفدنا ايه؟ استفادنا ضاع احسن تلت تلاف مقاتل في - [00:34:40](#)

مين؟ بدون اي فائدة. واخذ بالك؟ لذلك هنا المسألة مش مسألة ايه؟ هي خلاص حط المقابل بقى الايه؟ نقابل الرصاص بصدور عارية. لا اسلام ما بيقولش كده. ما اقفش انا قصاد الرصاص بصدور عالية ليه؟ ويقول لك موت في سبيل الله. طب ما وبعدين ماذا بعد موتي؟ ماذا سيحصل؟ ما هي مش - [00:35:00](#)

انا كده في حسابات ده احنا بنتكلم هنا جهاد الكفار جهاد الكفار بيتقال فيه الحسابات ديت ذلك العلماء بيقولوا خد بالك ركز معي في المسألة دي قوي هي مش موجودة في الكتاب. بس هي مسألة مهمة. احنا دلوقتي هنمشي مع المسألة حنة حنة. الاول حاجة لازم تفهم ان الاعداد دي للقرآن - [00:35:20](#)

نتكلم عنها يشترط فيها شرط. ان يكون الصفات واحدة. الصفات ايه؟ واحدة. السلاح واحد. ايوا يا فندم. يعني هنا هنا السيف هنا سيف. هنا مدفع هنا مدفع هنا رشاش هنا رشاش. هنا طيارة هنا طيارة. لكن لو كانت الصفات مختلفة يبقى هنخش في حنة تانية خالص. يعني لو - [00:35:40](#)

وعشرة من غير سلاح قصادهم واحد برشاش ممكن نقول لأ يجوز الفرار. ان هنا اصلا ده اقوى منهم كلهم. بل يعني يديه يساوي الف هنا هتتحسب بقى حنة. يعني لو الف قصاد طيارة ممكن نقول هنا يجوز الايه؟ الفرار. يبقى اذا الكلام كله - [00:36:00](#)

الاعداد بشرط ايه؟ تساوي الصف. تساوي الصفات. اما اذا اختلفت الصفات فدي حنة تانية خالص هتتحسب ساعتها بقى. الطيارة

ولا ولا مدفع ولا رشاش ولا ايه الايه احنا بنواجه ايه احنا ايه وهم ايه ويبتدي يتقاس اللي معه ده يساوي قد ايه من اللي عندي. هنا انسى بقى العدد خلاص احنا هنا هنقيس بالايه - [00:36:20](#)

بالقوة. لكن لو الصفات واحدة سيف قصاد سيف. ايد قصاد ايد. مسدس قصاد مسدس. هنا هنقول الايه؟ هنشوف العدد بقى. خلاص خلصنا من دي عشان دي لازم نطلع منها الاول. عشان ما حدش يجي يقول لي بقى ايه طب افرض عشرة قصادهم دبابة خلاص الكلام انتهى. دي حسة تانية خالص. لكن حسة الاعداد تشتت ان الصفات تكون ايه - [00:36:40](#)

واحد طيب الصفات واحد يبقى انا دلوقتي عندي اول مسألة السهلة لو كان العدو اقل من ضعفي يجب ان انا ايه اثبت ويحرم الفرار. الا في حالة واحدة. خلينا هنا - [00:37:00](#)

انا هخش في الحنة اللي قالها دلوقتي متى يتعين الجهاد؟ بيقول لي يتعين الجهاد. طبعا في حاجة انا قلتها لكم. الحالة الاولى ازا هاجم الاعداء بلاد المسلمين بها او حصروها. تعين قتالهم ودفع ضررهم على جميع افراد المسلمين. ودي قلناها خلاص. صح اللي هو الجهاد الايه؟ الدفع. الحالة الثانية ازا حضر القتال - [00:37:20](#)

وزلك اذا التقى الزحفان وتقابل الصفان تعين الجهاد وحرّم على من حضر القتال الانصراف تولي امام العدو لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولم الاديبار. ولعبده صلى الله عليه وسلم التولي يوم الزحف من الكبائر والموبقات - [00:37:40](#) ولكن يستثنى من التولي المتواعد عليه حالتان الاولى. اذا كان المتولي متحرفا لقتالك او متحيزا الى فيها. هنفهمها دلوقتي. طبعا الكلام ده المفترض يضاف اليه ان ان العدو عدده اقل من ضعف الايه؟ المسلمين. العدو ده عدد واقل من ضعف المسلمين - [00:38:00](#) طب لو العدو اقل من عدم ضعف المسلمين؟ امتى يجوز الفرار؟ يجوز الفرار لو كان احد السببين دول. قال فاذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الاديبار. ومن يوليهم اذ يومئذ ابراهيم الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فعل. دي الحالتين اللي ينفع - [00:38:20](#) الريفيوم. يعني ايه متحرفا لقتال؟ يعني يظهر الفرار علشان يوصل لوضع احسن من وضعه اللي هو فيه. يعني بيجري عشان يطلع فوق جبل او بيجري عشان يلف من ورا حاجة ويجي لهم من الناحية الثانية. او يظهر الجري عشان اعمل لهم كمين قدام شوية. فعايزين يجروا وراه - [00:38:40](#)

فده اسمه ايه؟ متحرفا لقتال. يعني اظهر الفرار علشان يتمكن منهم ويكون في حالة احسن. وضع احسن يطلع فوق وينزل تحت يلف من وراهم يعمل لهم كمين يوقعهم في شباك اي حاجة. هو عايز يظهر الفرار بس هو مش فرار حقيقي. هنا يجوز الفرار لو دي النية - [00:39:00](#)

او متحيزا الى فئة. هو عارف ان في مسلمين مدد بس في حنة بعيدة. فر عشان يايه؟ يلحق بهم او عشان يوصل لهم وهم يجتمعوا مع بعض ويهجموا على الايه العدو. الحالة دي ينفع يفر لو كان متحيزا الى فئة. اللي هو رايح - [00:39:20](#) يجتمع مع جماعة من المسلمين علشان يبقوا اقوى وبعد كده ايه يهجموا على العدو تاني. اما لو كان لا متحيز لفئة ولا متحرف هل ييفر فعلا عشان الفراق؟ لو كان العدو اقل من ضعفه يأثم في هذه الحالة. يبقى هنا في الحالة دي يجب الثبات ولا يجوز الايه؟ لا يجوز - [00:39:40](#)

الفرار. طيب خلينا بقى نخش في الايه؟ في الحنة الصعبة شوية. بس ركز معي. احنا دلوقتي هنقول العدو اقل العدو اكثر من ضعف المسلمين. مع استواء الايه؟ الصفات. خلاص انسى بقى - [00:40:00](#)

صفات واحدة والعدو دلوقتي اكثر من ضعف المسلم. هنا دخلنا عموما في جواز الفرار. بس حتى المسألة دي فيها تفاصيل ان انت اصلا اصلا لو تأملت في كل غزوات المسلمين هتلاقي دايم العدو كان ايه؟ كان اكثر من ده فالمسلمين في فرق ان انا - [00:40:20](#) جواز الفراق وجوب الفراق. جواز الفرار يعني ده اختيار. وارد تستعمله. لكن العلماء لهم حتى في تفصيل. بيقولوا لو افترضنا العدو اكثر من ضعف المسلمين. لكن غلب على زن المسلمين بظن راجح جدا ان هم ينتصروا عليه. يعني يكاد يكون احتمال - [00:40:40](#) ان هم ينتصروا شافوا في العدو الخوف ومنهم الرعب. حسوا ان هم فيهم حماس وقوة والعدو. اسهل العدو في حنة ضعيفة وهم في حنة قوية. الشمس والرياح يعني غلب على زنه الحسب ان احنا نغلبهم هنغلبهم. هنا العلماء اختلفوا في دي. بعض العلماء قال هنا

يجب برضو السبات - 00:41:10

رمل العدو ايه؟ اكثر من ضعف المسلم. قال له يجب السبات واياه؟ ولا ويحرم الفرار. لان انا اصلا غالب على زني جدا ان انا ايه همنتص الطب افر ازاى؟ وبعض العلماء التانيين قالوا يستحب الثبات. ويجوز الفرار للاية. الاية ما قالتش - 00:41:30
قالت ضعف وخلص. فهي فيها خلاف الحجة دي. انا دلوقتي بقى بمشي معك واحدة واحدة. احنا قلنا لو العدو في الاول اكثر اقل من ضعف خالصنا منه. اكثر من ضعف عندي اول حالة. اول حالة ايه؟ يغلب على زني جدا ان انا ايه؟ منتصر. ما فيش كلام. هنا -

00:41:50

العلماء يختلف في فريق هيقول يجب الثبات ويحرم الانتصار. وفي علماء ثاني يقولوا يستحب الثبات ولا يجوز الايه؟ الانصراف. طب اللي قال يستحب الثبات من الجبهة من الاية. قال والله الاية قالت ضعف وخلص. واللي قال يجب هيقول المسلمين في كل الغزوات اللي غلبوا على زنه ان هم - 00:42:10
يغلب فيها العدو ثبتوا. ما فيش ولا مرة اختاروا الايه؟ الفرار رغم ان هو كان اختيار وارد. بس عمرهم ما اختاروه. زي سيف احد وفي بدر. طب ما كل ده كان اكثر من ضعف. بدر كان اكثر من الضعف. احد كانوا اكثر من الضعف. صح؟ صح. رغم ذلك ثبتوا. ما فيش مرة

شف نوم - 00:42:30

اختاروا اختيار الفرق. يعني هي المسألة فيها ايه؟ فيها خلاف. طيب. خلينا نقول طب لو هم غلبة الظن دي يعني ايه؟ نص نص مش قوية بقى. يعني يعني احتمال خمسين في المية ننتصر خمسين في المية نهزم. هنا بقى اكيد يستحب الثبات. يعني اقصى ما يقال في - 00:42:50

يستحب الايه؟ الثبات. ويجوز برضه الفرار والانصراف. لان هنا مش غلبة ظن قوية. هنا يعني ايه؟ يعني خمسين ستين في المية هنعلم. وفي اربعين في المية ممكن نهزم. لا يبقى هنا يستحب السبات ولك انك انت تفر. هنا بيسموها ايه؟ استواء الطرفين -

00:43:10

فاضل بقى الحالة الثالثة. الحالة الثالثة دي ركز فيها اوي. غلبة الزن بحصول الهزيمة. غلبة الزن بحصول كل الهزيمة. هنا في احتماليين هزيمة بعد احداث نكاية عنيفة في الكافرين هزيمة بغير نكاية في الكافرين. يعني ايه نكاية؟ نكاية يعني انت هتعمل فيه خسائر مهولة. يعني - 00:43:30

هنا مسلا الف قصادي عشرين الف. الالف دول قبل ما يموتوا ه يكونوا وقت العشر تلاف. دي اسمها ايه؟ نكاية. مش الف قصادهم الف ما عملناش حاجة يعني. لا دي مش نكاية. الالف دول على ما يموتوا هيموتوا كلهم. بس قبل ما يموتوا ه يكونوا قتلوا ايه؟ قتلوا عشر تلاف واحد - 00:44:00

هيعملوا نكاية. الحالة الثانية اللي هي الالف هيموتوا ومش هيموتوا خمسمية واحد. هيتكلم عليهم الاعداء ويقطعوهم وخلص. عندنا حالتين هنا حالتين. الحالة الاولانية النكاية والحالة الثانية ايه؟ عدم النكاية. خلينا في السهل. لو العدد اكثر من الضعف وغلب - 00:44:20

الظن انك هتهزم ولن تحدث كمان حتى نكاية للكافرين. هنا بلا شك يحرم الثبات ويجب الفرار. بلا شك. شف بقى عندنا حكم في الاسلام بيقول ايه؟ يحرم الثبات. ويجب الفراغ. اذا مش كل فراغ - 00:44:40
يبقى جنبنا وتخاذل او او ايه؟ او ان انت بعث القضية او انك انت الفرار من الزحف او انت مش بتجاهد لا انت شف لي الحسابات. هو انا لو وقفت - 00:45:00

حاج سليم لو وقفت هقدر اصد ازاى؟ ما انت ما انت بالعقل. واخذ بالك؟ فهنا يجب الفرار ولا يجوز الايه؟ الثبات. فاضل بقى الايه الحالة اللي هي الحرجة دي. ان هو هيتهزم وغلب على زي ما اتهزموا. بس قبل ما يتهموا ه يكونوا ايه؟ ه يكونوا قطعوا في الايه؟ في الكافرين. بس هيتهزموا في الآخر - 00:45:10
هزيمة زائد نكاية. هنا العلماء يقولوا هنعكس بقى يستحب الفرار ويجوز الزبات يستحب ليه؟ الفرار ويجوز الثبات. لان ليه يستحب

الفرار؟ لان برضو مهما المكان الاولى الحفاظ على الياه؟ المسلمين مهما كان المسلم يعني اغلى من الف كافر يحافظ على المسلم اولى.
بس اللي قال برضه يعني يجوز الثبات - [00:45:30](#)

المهي النكاية دي ممكن تخلي عدوهم اصلا ما يفكرش يجي يقابلنا تاني. ما هو دا حصل فعلا. مين اللي استعمل الحكم دا؟ خالد ابن الوليد في مؤتة نستعمل هو ثبت في الاول وبعد كده فر. ده ايه؟ ده الغريب بقى. يعني هو لا ثبت ولا فر - [00:46:00](#)

وعمل الاتنين ده ده الحاجة العجيبة اللي عملها خالي وليد. سبت ده بقى عمل العمل اللي ما حصلش. سبت وعمل النكاية وفر ده ده ده عدى عشان كده اللي عمله خالد ده زي ما بيقول لك ببدرس. ان هو عمل حاجة عجيبة. يعني هو ثبت طبعا هو غلب على زنه الهزيمة طبعا - [00:46:20](#)

تلت تلاف قصاص متين الف يعني ما فيش كلام. طب هم المسلمين ثبتوا ليه؟ ما تقول لي تلات تلاف وسنتي تلف. وهم عارفين هم من ساعة ما بدأوا وهم بيقادوا - [00:46:40](#)

تقتل فيهم زيد ابن حارثة قتل على طول جعفر قتل على طول عبدالله بن رواحي قتل على طول يعني خلاص العملية اهي ماشية في الياه؟ في الاكل. بس هم على ما كان بيتقتل واحد كان بيقتله قصاده - [00:46:50](#)

مية هم غلب على زنه ان هم هيعملوا ايه؟ نكاية في العدو. فالقرار الاولاني اللي خدوه قالوا نيجي نروح نطلب مدد ولا نكمل؟ فاختاروا هم كانوا متحمسين جدا فاختاروا ان هم ايه؟ يكملوا. هم في انهي حكم في اللي انا قلته ده؟ اللي - [00:47:00](#)

هو غلب على زنه الهزيمة مع احداث الياه؟ النكاية في العدو الشديدة. قالوا لا خيلنا يجوز ان احنا نسبت رغم ان هم كان لهم الفرار من الاول. والا في خالي وليد في الفعل فر في النهاية. فكان لهم الياه؟ فثبتوا فعلا في البداية. وخلاص هم هيهزموا بس. طبعا هم - [00:47:20](#)

فكانوا بيقتلوا في في الكفار يعني مات عدد ضخم جدا في غزوة مؤتة من الكفار. وعلى فكرة مات مات تقريبا اتناشر واحد في المسلمين بعد كل دوت ان خالد مواليد قلب المعركة اول ما مسك الياه؟ المعركة الدنيا اتقلبت. انتم عارفين القصة طويلة. لكن هو خالي وليد عمل ايه؟ سبت بردو في البداية - [00:47:40](#)

وبعد كده عمل شوية تعديلات القصة مشهورة يعني. وقدر يخدع العدو في الاخر ايه؟ يفر. عمل حط الميمنة مكان مستر عمل كأن في مدد جاي وبدأ يتراجع واحدة واحدة فالعدو افتر ان هو بيسحبهم ليه بيسحبهم عشان عامل كمين ورا وبتاع ومش عارف ايه فهو اول ما حس ان هو بعد شوية - [00:48:00](#)

فر وعاد الى المدينة. بس طبعا كان هو اصلا خلال الفترة دي عمل نكاية قوية في العدو. وكمان فر. يعني حافظ على رأس مال المسلمين وعمل نكاية في العدو ذلك تعد غزوة نقطة من اقوى الغزوات. النبي عليه الصلاة والسلام قال فاخذ الراية سيف من سيوف الله ففتح الله على يديه. فتح الله على يديه فين؟ معاملة - [00:48:20](#)

حاجة عجيبة. يعني عمل نكاف العدو وفي نفس الوقت فر وحافظ على المسلمين. فده ده حاجة عالية جدا. فبنقول ان ليه الاختيار ده في الحالة دية يجوز يجوز الثبات ويستحب ليه؟ اصحاب الفرار. زي خالي وليد فر في النهاية. واثنى عليه النبي عليه الصلاة والسلام. واخذ بالك من - [00:48:40](#)

الجزئية ديت فده ده التقسيمة اللي بنقول فيها المسألة ديت فهما بقى يعني ايه الجهاد والشروط بالقدرة. ده اذا كان المجاهد نفسه ممكن يفر. يبقى اذا ابتداء انا ممكن ما اطلعش. لو انا حسبتي بتقول ان انا ما فيش اصلا ما فيش - [00:49:00](#)

حكاية ولا في اي حاجة والهزيمة هنا يصبر المسلمون على ذلك لكن ما الزى عليهم واعدوا لهم ما استطعتم من حقوق. يقعدوا يعدوا بقى في جهاد وايمان وصلاة ودعوة الى الله وبزل وتضحية وصبر ومال وعلم وكل ده. لازم. ويأثم اذا قصرنا في ذلك. هو ده اللي ربنا هيسألهم عليه - [00:49:20](#)

مش هسألهم ليه؟ لم تتمكنوا من رقاب الكافرين. أسألهم لماذا لم تأخذوا بالاسباب؟ خيلنا نكمل بسرعة الحتة دي. احنا قلنا اول حالتين اهم اللي هم في متى يتعين الحالة الثالثة اذا عينهم الامام يعني ايه عينهم الامام؟ يعني الامام اختار ناس باعينهم قال انت تيجي

معي خلاص ده يجب عليه الجهاد. بغض النزر الجهاد فرض كفاية هو ده فرض هنا على الشرط - 00:49:40

لان الامام عايزه عينه باسمه قال له انا عايز فلان وفلان وفلان فده هيبقى الجهاد بالنسبة لده فرض ايه؟ فرض عين واذا استنفرتهم فانفروا الحالة الرابعة اذا احتيج اليه من غير ما الامام يعينه. هو عارف ان ان هم محتاجينه. مسلا عندنا عشر تيارات وعشر طيارين.

خلاص الطيارين - 00:50:00

دول لما يبجي الجان مش هيسأله ينفع نطلع ولا ما نطلعش؟ هم عشر تيارات وعشر طيارين. ما فيش اختيارات. فالتيار ده من غير ما يسأل جهاز عليه فرض عين لان محتاجك. انا محتاج دلوقتي عشر مسلا مهندسين. خلاص ما فيش غير هم عشر مهندسين -

00:50:20

خلاص يبقى دول من غير ما يسألوا اذا احتيج اليه تعين عليه الايه الجهاد. خلينا نكمل بقى بسرعة الجزء دوت في الاخر عشر دقائق. المسألة الثانية بيقول لنا شروط بقى متى متى يجب الجهاد ما هو؟ يجب على مين بقى؟ كل دوت يجب على مين؟ اول حاجة بيقول

شروط الاسلام بلوغ عقل زكر - 00:50:40

كوريا حرية استطاعة مالية وبدنية سلامة من الامراض والاضرار. دي الشروط. هيفصل بقى. الاسلام فلا يجب على الكافر. لا يجب على الكافر. لانه عبادة والعبادة لا تجب اصلا عليه ولا تصح منه. فلا يؤذن له بالخروج مع جيش المسلمين لقول النبي عليه الصلاة

والسلام للرجل المشرك الذي تبعه في بدر. واحد مشرك جه وراه في بدر. جه بقى - 00:51:00

محامية وعصبية وبتاع قال ارجع فلن استعين بمشرك. قال له الاول. قال تؤمن بالله ورسوله؟ قال لا. قال ارجع. فلن استعين بمشرك لا نستعين بشري. والعلماء بيستسنوا قالوا يمكن الاستعانة بازا احتيج اليه وتوفرت فيه الامانة الشديدة. يعني امن المسلمون جانبه جدا

- 00:51:20

في نفس الوقت يحتاجون اليه زي مسلا يعرفهم الطريق هيستعملوه جاسوس يعني يحتاجوه لسبب ما لكن يأمنوه جدا. ويكون في حاجة اليه. دي الحالة الوحيدة اللي ينفع. لكن ما عدا ذلك لا يجوز الاستعانة بمشرك في القتال. كذلك لا يجب على الصبي غير البالغ. ما

يجبش طبعا على الصبي طبعا كل ده جهاد الايه؟ الطلب يعني. لان - 00:51:40

غير مكلف. عبدالله بن عمر رضي الله عنه وارضاه بيقول راح اتطوع يوم احد. قال للنبي عليه الصلاة والسلام عايز اجاهد. قال فلم يقبلني. فلم يقبلني. كان عنده كم سنة كان عنده آ اربععاشر سنة. جه السنة اللي بعديها عرض نفسه على النبي عليه الصلاة والسلام.

فاجازه لان هو كان عنده ايه؟ خمستاشر - 00:52:00

سنة. فلا يجب على غير الايه؟ المكلف. كذلك المجنون طبعا لا يجب عليه الجهاد لانه مرفوع عنه القلم. ولا يجب على العبد. ليه؟ لان

العبد مملوك لسيده. ففي ضرر على - 00:52:20

ان انت تعرض العبد لالايه؟ القتل فدي خسارة مادية على على سيدة. الا اذا اذن السيد لكن لا يجب عليه. لكن لو سيدة اذن له اتفضل

خلاص. هو ضحى بماله - 00:52:30

مش مشكلة. لا ما طبعا ما فيش دلوقتي لكن ساعتها كان كان العبيد ده حق حق لسيدة. ولا المرأة لا يجب على المرأة لحديث رضي الله عنها قالت يا رسول الله هل على النساء جهاد؟ قال جهاد لا قتال في الحج والعمرة. نروح الحج والعمرة يعرف يعني ايه ان الحج

والعمرة جهاد - 00:52:40

المرأة بتموت في الحج والعمرة. بيتعبوا جدا. يعني اللي ببشوف الرجالا بيتعبوا قد ايه في الحج والعمرة؟ بيقولوا هم الستات عاملين ازاي بيموتوا فعلا يعني اشق من جهاد الرجال في المعركة. فعلا حاجة يعني فعلا العمرة يمكن سهلة دلوقتي - 00:53:00

بس الحاج متعب فعلا. فعلا فيه مشي كثير جدا وفيه حر وفيه يعني آ تعب حتى يعني حتى في الحاجات البسيطة يعني فيه تعب شديد جدا فالمرأة يعني جهادها العظيم جدا ان هي تحج او تعتمر. قال في لفظ نرى الجهاد افضل عملا. افلا نجاهد؟ قال لكن افضل

الجهاد حج مبرور. غير المستطيع اللي هو ما عندوش استطاعة - 00:53:20

اه غير المستطيع ده حسب غير المستطيع ماليا او بدنيا. بدنيا يعني لا يستطيع حمل السلاح ما يقدرش يشيل السلاح ولا يقدر يمشي

ولا يقدر يركب خلاص اعرج اعمى كل دول لا يجب عليهم الايه؟ الجهاد. او لا يجد النفقة. لا يعني صحته كويسة بس ما عهوش يطلع معنا وما عناش ندي له - [00:53:40](#)

لا الامام معي ينفق عليه ولا هو معه ينفق على نفسه. خلاص هقول له اعمل لك ايه؟ والناس جم للنبي عليه الصلاة والسلام. قالوا له نطلع قال لهم والله لا اجد ما احملكم عليه - [00:54:00](#)

تولوا واعين المتوفين من الدمع. يبقى اذا تولوا هم ما فيش اثم عليهم لان هو غير مستطيع ولا الامام قادر يدي لك ولا انت معك. خلاص يسقط عنك الايه بيقول بعد كده مسقطات الجهاد. يبقى اذا المسقطات سهلة بقى اعكس الجنون والصبا. يسقط الجهاد. رفع القلم - [00:54:10](#)

عن المجنون عن النائم عن الصبي. الانوثة فلا يجب الجهاد على الانثى. الرق لما روى ابو هريرة قال عليه الصلاة والسلام للعبد المملوك الصالح اجره العبد المملوك الصالح اجران. خد بالك الحديث وقف هنا. الحديث خلص هنا. يعني انت ممكن تعمل قوس بعد للعبد - [00:54:30](#)

المملوك الصالح اجران. لان بقية الكلام ده كلام ابي هريرة. حديث ايه؟ مدرج. احسنت. فاكرين خدنا في مصطلح الحديث ده اسمه حديث مدرج. مدرج يعني الراوي حط كلام بعد كلام النبي عليه الصلاة والسلام فممكن السمع يتوهم ان ده من الحديث بس هو مش من الحديث. فده بيسموه مدرج. زي حط كده كلام هو من كلامه - [00:54:50](#)

بس يعني ايه العلماء بعد كده بيقولوا لا ده الحديث وده كلام ابو هريرة. وباين يعني. قال العبد المملوك الصالح اجره. بعد كده ابو هريرة قال والذي نفسي بيده لولا الجهاد - [00:55:10](#)

في سبيل الله لولا الجهاد في سبيل الله يعني بيقول عشان الرق هيمنعه من الايه؟ من الجهاد. لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحبت ان اموت وانا مملوك - [00:55:20](#)

يعني كنت ارواح اشتغل عبد. لان العبد المملوك الصالح ايه؟ اجران. لكن هو خاف ان العبودية تمنعه من الرق وبر الايه؟ من الجهاد وبر الامة. بيقول بعد كده الضعف البدني والعجز المالي والمرض. دي قلناها وعدم سلامة الاعضاء كالعمى والعرج الشديد. بعد كده بيقول لنا عدم اذن الابوين. او او احدهما. طبعا ده في جهاد الايه - [00:55:30](#)

الطلب اللي هو جهاد فرض كفاية. اما جهاد الدفع ما فيش اذن ابوين ولا اي حاجة. كل ده يسقط طبعا. ان المفسدة ضخمة جدا. النبويين لا يعتبر مصلحة اذن الابوين لكن مصلحة مهذرة قصاد المفسدة الضخمة اللي ممكن تقع اذا وقع تمكن الكفار من بلاد المسلمين. طبعا عشان كده قال اذا كان الجهاد - [00:55:50](#)

تطوعا لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فاستأذنه في الجهاد فقال احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد بر الوالدين فرض عين والجهاد فرض كفاية في هذه الحالة يقدم فرض العين اللي هو بر الوالدين. فاذا تعين الجهاد فليس له لهما منعه ولا اذن لهم. اذا تعاني الجاد باحد الحالات اللي قلناها - [00:56:10](#)

افرض الامام قال له انت تيجي. خلاص هيتعين عليه. او الجهاد كان جهاد دفع. او هو ممن نحتاج اليه. ما ينفعش نستغنى عنه في الجيش. هنا مش هيستأذن ليه؟ الوالدين - [00:56:30](#)

الدين. طبعا بشرط الوالدين يكونوا مسلمين اصلا. ولا الوالدين كفار ما لهمش اذن طبعا. هم لن يأذنوا في قتال الكفار اكيد الذي لا يجد له وفاء. اذا لم يأذن صاحبه يعني واحد عليه دين دلوقتي؟ المفروض يديه لصاحبه. ينفع اخذ الفلوس دي يطلع يجاهد بها - [00:56:40](#)

ما ينفعش. اذا كان الجهاد طبعا تطوع يعني. امتى ينفع؟ لو كان الدين مؤجل لسه ما حلش اصل ما جاش وقته. الدين كمان سنة لسنة. فينفع اطلع خلاص ما هو ما لوش ان هو يمينني دلوقتي. لكن لو الدين حال وانت ما سددتش - [00:57:00](#)

ينفع الغريم يقول لك ما تطلعش قبل ما تسددي. ما اناش ضامني تطلع تصرف فلوسك كلها وانا اتضرب. فيتسدد له يا هتقعد لكن لو دين مؤجل ممكن ايه؟ ممكن يطلع في الحالة دي. قال عليه الصلاة والسلام القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين. فاذا تعين

الجهاد فلا اذن لغريه. طبعاً برده - 00:57:20

توجيهات فرض عين يبقى اذن الغريم يسقط. اذن الغريم يسقط لان ما فيش برضو اي يعني الايه؟ الجهاد لفرد العين اولى من كل شيء. هنا بقى بيضيف حاجة كده اه اجتهد يعني. بيقول العالم الذي لا يوجد غيره في البلد. انهى بلد؟ افجر العالم ده بس. هو الوحيد

اللي بيعلم الناس - 00:57:40

ده بيقول دوت ما يطلعش يجهز. ده لو طلع يجاهد الناس فهو الجهاد اصلاً هدفه ايه؟ هدفه نشر العلم مش كده؟ طب لو هو موته العالم اللي عندنا يبقى احنا يعني ضيعنا منفعة كبيرة جدا عشان كده هو بيجهد هنا بيقول لانه لو قتل لافتقر الناس اليه اذ لا يمكن

لاحد ان يحل محله - 00:58:00

هو ده اللي بيفتي في الجهاد وبيقول لي ينفع تطلعوا ما ينفعش تطلعوا؟ من غيره احسن. هنجاهد ازاى من غيره؟ من هو اللي بيفتي

اصلاً بوجوب الخروج او عدمه او او؟ فاذا كان لا يوجد - 00:58:20

من هو افقه منه يسقط عنه الخروج للجهاد نظراً لحاجة المسلمين اليه. نكتفى هذا القدر اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم.

استغفر الله لي ولكم استغفر الله لي ولكم - 00:58:30